

نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

ليس لآدم فضيلة أفضل من أن الله خلقه بيده من بين خلائقه فضله بها على جميع الأنبياء والرسل والملائكة ألا ترون موسى حين التقى مع آدم في المحاورة احتج عليه بأشرف مناقبه فقال أنت الذي خلقت الله بيده ولو لم تكن هذه مخصوصة لآدم دون من سواه ما كان يخصه بها فضيلة دون نفسه إذ هو وآدم في خلق يدي الله سواء في دعوى المريسي ولذلك قلنا إنه لم يكن لآدم ابن أعق منه إذ ينفي عنه ما فضله الله به على الأنبياء والرسل والملائكة المقربين . ومما يبين ذلك حديث عبد الله بن عمرو بن العاص حدثناه عبد الله بن صالح حدثني الليث